

فتح القدير

28 - { ويل يومئذ للمكذبين } بما أنعمنا عليهم من نعمنا التي هذه من جملتها .
وقد أخرج ابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن أبي هريرة { والمرسلات عرفا } قال : هي
الملائكة أرسلت بالعرف وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود نحوه وأخرج عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود { والمرسلات عرفا } قال الريح { فالعاصفات عصفا
{ قال : الريح { والناشرات نشرا } قال : الريح وأخرج ابن راهويه وعبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب أنه جاء رجل إلى علي بن أبي طالب
فقال ما العاصفات عصفا ؟ قال الرياح وأخرج ابن جرير عن ابن عباس { والمرسلات عرفا } قال
: الريح { فالعاصفات عصفا } قال : الريح { فالفارقات فرقا } قال : الملائكة { فالملقيات
ذكرنا } قال : الملائكة وأخرج ابن المنذر عنه { والمرسلات عرفا } قال : الملائكة {
فالفارقات فرقا } قال : الملائكة فرقت بين الحق والباطل { فالملقيات ذكرنا } قال :
بالتنزيل وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن مسعود قال : ويل واد في جنهم يسيل
فيه صديد أهل النار فجعل للمكذبين وأخرج ابن جرير عن ابن عباس { من ماء مهين } قال :
ضعيف وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عنه { كفاتا } قال : كنا وأخرج ابن جرير وابن
المنذر وابن أبي حاتم عنه أيضا { رواسي شامخات } قال : جبالا مشرفات وفي قوله : { فراتا
{ قال : عذابا